ان يوضع بين يدي كل واحدة منهن انواع الحلوى
والفواكه واحضر بينهن السلطان سليم فشرع
السلطان سليم في سطوته وعادته في خطف
ما باياديهن من الحلوى والفواكه الكل بين
يديه خايفات منه فتعجب السلطان بايزيد
وصار متاملا في اثنا ذلك وصار السلطان سليم
يضرب البنات ويلطمهن فقال السلطان
بايزيد للنسا الواقفات هذ الابكوت ينشا [?]
اكثمو الى عمته فبادرت القابلة وقالت نعم
لوصيتي ولبس بنتا فقال لما وكيف خالفتي
امري وما قتلتيه فقالت خفت الله وخلصت
ذمتك من هذا الولد المعصوم ولا ذنب له فتفكر
طويلا ثم قال ما قدره الله فهو كاين لا مفر

فكسر السلطان سليم ثم عطف على والده ثانيا
لما ارسل العسكر اليه فكسر والده فلما راى
السلطان بايزيد ميل العساكر وارباب الدولة
لولده فاستشار بعض وزرايه في امر مولانا
السلطان سليم فاشاروا عليه بتسليم الملك
له وابرموا عليه في ذلك فلما راى ان لا بد من
تسليم الملك لولده فمهد اليه بالسلطنة
وخلع نفسه منها وقعد بادرنة فعند
ذلك ذهب اليها فمات في طريقه رحمه الله في
سنة ثماني عشر وتسع مائة وكانت مدة سلطنته
اثنين وثلاثين سنة ثم تولى السلطان سليم
ابن السلطان بايزيد فاتح مصر وملو
ابن مولانا السلطان بايزيد خان جلس على تخت
السلطنة بعد خلع ابيه في سنة سبع وعشرين
وتسع مائة وكان عمره اذ ذاك سنة واربعين
سنة وتوفي سنة ست وثلاثين وتسع مائة عن
اربعة وخمسين سنة من عمره وكانت مدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)